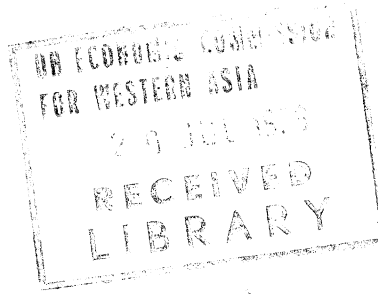


٢٥٨٥



0586



الأمم المتحدة

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

التوزيع : عام

E/ECWA/71

٥ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٨

الاصيل : بالعربية

اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا

الدورة الخامسة

٦-٢ تشرين أول / اكتوبر ١٩٧٨

عمان ، الاردن

تقرير الاجتماع التحضيري الاقليمي الثاني

لمؤتمر الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية

عمان ١٢-١٥ ايلول / سبتمبر ١٩٧٨

اولا : تنظيم الاجتماع

١- عقدت اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا الاجتماع التحضيري الاقليمي الثاني لمؤتمر الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية في عمان، الاردن، في الفترة من ١٢ الى ١٥ ايلول /سبتمبر ١٩٧٨ بعد ان تقرر تمديده يوما اضافيا لانتهاء جدول الاعمال •

العضور

٢- حضر الاجتماع ممثلون عن الدول الاعضاء التالية: الاردن، الامارات العربية المتحدة، البحرين، الجمهورية العربية السورية، العراق، عمان، قطر، الكويت، مصر، المملكة العربية السعودية، اليمن، اليمن الديمقراطية • كما حضر الاجتماع مراقبون من البلدان العربية التالية - غير الاعضاء في اللجنة: المغرب، السودان، موريتانيا • كذلك حضر الاجتماع مراقبون من بلدين غير عربيين وغير عضوين في اللجنة هما رومانيا والنمسا •

٣- واشترك في الاجتماع ممثلون عن المنظمات العربية التالية: الاتحاد العربي للاسمنت ومواد البناء والاتحاد العربي للحديد والصلب، الاتحاد العربي لمنتجي الاسمدة الكيماوية، الاتحاد العربي للمواصلات السلوكية واللاسلكية، اتحاد مجالس البحث العلمي العربية، جامعة الدول العربية، صندوق ابو ظبي للتنمية الاقتصادية العربية، مركز التنمية الصناعية للدول العربية، المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة، معهد التخطيط العربي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس ومنظمة العمل العربية •

٤- وشارك في الاجتماع نائب الامين العام لمؤتمر الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية • كما حضر الاجتماع ممثلون عن منظمات الامم المتحدة التالية: برنامج الامم المتحدة الانمائي، لجنة الامم المتحدة الاستشارية لتطبيق العلم والتكنولوجيا على الانماء، مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية، منظمة الاغذية والزراعة، منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية والمنظمة العالمية للملكية الفكرية •

٥- ويتضمن المرفق الاول قائمة مفصلة باسماء المشتركين في الاجتماع •

الكلمات الافتتاحية

٦- افتتح الاجتماع الدكتور حنا عودة، رئيس المجلس القومي للتخطيط، ممثلاً الحكومة الأردنية • وقد أكد في كلمته الافتتاحية على دور العلم والتكنولوجيا في عملية التنمية، ووصف الأعداد لمؤتمر الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية بأنه وسيلة مفيدة لتدارس سبل وطرق استخدام القدرات الوطنية الخاصة بالعلوم والتكنولوجيا وتوجيهها وتنميتها • وأشار الخطيب إلى الحاجة لتحديد أولويات سياسة العلم والتكنولوجيا، واستخدام القدرات الوطنية بكفاءة أفضل، وتجديد الهيكل التنظيمي للعلم والتكنولوجيا • وأكد الدكتور عودة أن القوى البشرية العربية المدربة هي العنصر الرئيسي في استيعاب وتطوير العلوم والتكنولوجيا • وفي هذا الصدد، أكد على أهمية مشكلة هجرة الكفاءات، وكرر الاقتراح الذي تقدم به سمو الأمير حسن بشأن إنشاء صندوق تمويل دولي لانتقال القوى العاملة تستخدم موارده في تدريب المزيد من القوى العاملة في الدول المصدرة لها • وأضاف أن التعاون الإقليمي يمتد أيضاً إلى تنسيق النشاطات العلمية والتكنولوجية فيما بين مؤسسات البحث العلمي عن طريق تقسيم العمل وتبادل المعلومات وتوجيه مجهود الجهود لمعالجة قضايا إقليمية • وأشار الدكتور عودة إلى أن فكرة إقامة المركز العربي الإقليمي لنقل التكنولوجيا وتطويرها إنما هي ترسيخ للتعاون الإقليمي في مجال العلم والتكنولوجيا • وقال إن الأردن دعم فكرة إقامة هذا المركز في الاجتماعات الفنية السابقة وفي مؤتمر الأمم المتحدة للتعاون التقني فيما بين الدول النامية (يتضمن المرفق الثاني النص الكامل للكلمة) •

٧- وتكلم الدكتور محمد سعيد العطار، الأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية لغربي آسيا، فرحب بالدكتور حنا عودة، رئيس المجلس القومي للتخطيط، وبالسيد في غريفورد، نائب الأمين العام لمؤتمر الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، كما رحب بالمشاركين والمراقبين، وأعرب عن شكره لحكومة المملكة الأردنية الهاشمية لاستضافتها هذا الاجتماع • وقد أكد على الطبيعة التاريخية لهذا الاجتماع الذي سيساعد على تحديد موقف الدول الأعضاء من المواضيع التي ستأرجح للبحث في مؤتمر الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية • كما أكد الدكتور العطار على التحول الخطير الذي تشهده المنطقة من حالة التبعية التكنولوجية إلى حالة الاعتماد على النفس وقال إن تنفيذ المشاريع الانتاجية، وإقامة المعاهد العلمية والتكنولوجية، وأعداد الكوادر الفنية، لا تعني أن الاعتماد على النفس في النشاطات العلمية والتكنولوجية والتكنولوجية قد تم بلوغه وأن دول هذا الجزء من العالم بحاجة إلى تكريس المزيد من الجهود إلى البحث العلمي في المجالات التي تجاوزها اهتمام العالم المتقدم لاختلاف ظروفه عن ظروف إقليمنا • ولكن بقدراً ما يتعلق الأمر بموضوع نقل التكنولوجيا والتخلص من التبعية التكنولوجية، فإن المشكلة الأساسية هي مشكلة المهندسين، ذلك أن المهندسين يشكلون القناة الرئيسية بـ بين القنوات الثلاث الهامة في نقل التكنولوجيا، قناة الآلة والمعدات، قناة الهندسة وقناة العمل المتقن •

وأشار إلى أن الخرف الرئيسي من هذا الاجتماع هو تقديم وجهة نظر اقليمية حول كينية الاستفادة من العلم والتكنولوجيا لتحقيق أكبر قدر ممكن من التقدم الاقتصادي والاجتماعي للمنطقة والتي مسودة الورقة اقليمية التي اعدتها اللجنة لهذا الخرف والتي حاولت من خلالها تحليل الموضوع وتشخيص العوائق والتوصل الى الحلول التي لو امكن تطبيقها لا يمكن، في رأيه، توفير المناخ الملائم لتحقيق الهدف المنشود. كما اشار إلى ما تضمنته الورقة اقليمية من مقترحات لاجراءات يمكن اتخاذها على المستويات الثلاثة القطرية والقومية والدولية. فقال ان المهندسين يشكلون القناة الرئيسية وشدد على اهمية تكوين المهندسين المتعددي الاناق. واخيرا، اشار الامين التنفيذي للجنة الاقتصادية لغربي آسيا الى الدور الذي تضطلع به هذه اللجنة في العالم العربي ككل، واعرب عن اعتقاده بأنه لم يعد من الممكن معالجة المشاكل العلمية والتكنولوجية لبلدان اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا بمعزل عن الاوضاع في دول المغرب العربي، مما حدا بامانة اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا الى ان تدعو، بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لاфриقيا، ممثلين من دول المغرب العربي لحضور هذا الاجتماع. (ويتضمن المرفق الثالث النص الكامل للكلمة).

٨- وتكلم السيد غريغورد نائب الامين العام لمؤتمر الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية، فاخبر المجتمعين بالتقدم الذي تحقق في التحضير للمؤتمر. ثم قال ان تحليل الورقات الوطنية المختلفة يجرى كي تستخلص منها التوصيات التي ستكون اساسا لوضع مشروع برنامج العمل، واكد على اهمية التقارير والتوصيات اقليمية باعتبارها مداخلات اقليمية لبرنامج العمل المذكور. واستشهد السيد غريغورد بمقتضيات من خطاب كان يحترزم السيد داكوستا القائم في هذا الاجتماع، فاشار الى خمس نقاط هامة ذات صلة باهداف المؤتمر هي: (١) وجهها التكنولوجية، (٢) عملية المشاركة العامة، (٣) البحث عن المصلحة المشتركة، (٤) الحاجة الى نوع جديد من التفاوض، (٥) العلم والتكنولوجيا والثقافة. وفيما يتعلق بوجهي التكنولوجيا المشار اليهما اعلاه، قال السيد غريغورد انه كان على المؤتمر ان يوضح ان التكنولوجيا يمكن النظر اليها اولا كملكية ينبغي الحصول عليها وثانيا كثمر نظام اقتصادي واجتماعي وسياسي وثقافي معين وكجزء لا يتجزأ منه. وفيما يتعلق بعملية المشاركة العامة، اكد السيد غريغورد على ان العلم والتكنولوجيا ينبعثان من كل مجتمع ضمن اطار ثقافي وتاريخي مبني على قيم ومصالح خاصة بذلك المجتمع. واذاف انه لما كان العلم والتكنولوجيا يؤلفان وسيلة لتحقيق بعض الاهداف الاجتماعية والسياسية والثقافية، فان النقاش العام اساسي لعملية اجراء الاختيارات، ثم انتقل السيد غريغورد الى موضوع البحث عن المصلحة المشتركة، فاكد على ان التنمية العلمية والتكنولوجية للعالم الثالث هي في مصلحة البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو على حد سواء، اذ من شأنها ان توجد شريكا مفاوضا قويا ومستقرا للعالم المتقدم. كذلك اشار الى الحاجة الى نوع جديد من التفاوض وبرز دور العلم والتكنولوجيا كظاهرة ذات اهمية سياسية لها تأثير عميق، ايجابي وسليبي، على الثقافة. (ويتضمن المرفق الرابع النص الكامل للكلمة).

انتخاب اعضاء المكتب

١٠- انتخب المجتمعون بالا جماع الدكتور حنا عودة (الاردن) رئيسا للاجتماع، والدكتور واثق شهيد (سورية) نائبا للرئيس والدكتور مازن عادل بكر (العراق) مقررا .

جدول الاعمال

١٠- اقر المجتمعون جدول الاعمال التالي :

- (١) افتتاح الاجتماع
- (٢) كلمة الدكتور حنا عودة، رئيس المجلس القومي للتخطيط، الاردن
- (٣) كلمة الدكتور محمد سعيد العطار، الامين التنفيذي للجنة الاقتصادية لغربي آسيا
- (٤) كلمة السيد في غريفورد، نائب الامين العام لمؤتمر الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية
- (٥) انتخاب اعضاء المكتب
- (٦) اقرار جدول الاعمال
- (٧) تنظيم اعمال الاجتماع
- (٨) استعراض النشاطات الوطنية والنشاطات المشتركة العربية والورقات الوطنية
- (٩) مشروع التقرير الاقليمي
- (١٠) ما يستجد من اعمال
- (١١) اعتماد التقرير
- (١٢) اختتام الاجتماع

ثانيا : استعراض النشاطات الوطنية والنشاطات

المشتركة العربية والورقات الوطنية

(البنود ٨ من جدول الاعمال)

١١- وبخصوص موضوع النشاطات المشتركة العربية التي تتعلق بمؤتمر الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، استعرض بعض المشتركين الجهود التي بذلت مؤخرا لهذا الغرض . كما استعرض المجتمعون الجهود المكثفة التي بذلتها الحكومات والمنظمات العربية لعقد ندوات على المستويين القطري والقومي حول تطبيق العلم والتكنولوجيا في التنمية ومنها الندوات القطرية في الكويت والاردن والعراق وندوة اتحاد مجالس البحوث العلمي العربية المنعقد في بغداد في شهر مارس ١٩٧٨ . كما اشير في هذا المجال الى اجتماع كاستعرب الوزاري الذي انعقد في الرباط في شهر آب ١٩٧٦ .

١٢- وقد أكد احد المشتركين مجددا على اهمية الاخذ بنهج تدريجي يمكن ان يبدأ بسلسلة من الحلقات الدراسية القطاعية المشتركة التي تبعد خلالها بالتفصيل الجوانب التكنولوجية فسي قداعات مختلفة كالصناعة والزراعة الخ على ان تتبعها اجتماعات متخصصة تقوم بتحليل الوضع والاحتياجات قبل صياغة ورقة اقليمية عربية لمؤتمر الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية . وقد اشير الى ان ورقة كهذه يمكن ان تتضمن عملا موحدا يقدم بشكل مقبول ومستساغ الى مؤتمر الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية . ويتعين النظر في فكرة وضع خطة تكنولوجية على الصعيد العربي لسنة ٢٠٠٠ .

١٣- وأشار ممثل مركز التنمية الصناعية للدول العربية الى الجهود المشتركة التي بذلت ، والى الخطوات التي تتخذ لتنسيق نشاطات امانة جامعة الدول العربية، وهيئاتها المتخصصة، وغيرها من المنظمات المعنية .

١٤- كما ذكر ممثل امانة جامعة الدول العربية، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وممثل اتحاد مجالس البحث العلمي العربية انه تم اتخاذ قرار بشأن تشكيل لجنة للتنسيق والمتابعة تتألف من ممثلين عن امانة الجامعة العربية، واتحاد مجالس البحث العلمي العربية، ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية، ومركز التنمية الصناعية للدول العربية، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . وحددت مسؤولية هذه اللجنة باعداد دراسة شاملة عن وضع التكنولوجيا في العالم العربي .

١٥- وتم الاعراب عن التوقع بان تكون الورقات الوطنية جاهزة للاستعراض والتعليق من قبل لجنة تحضيرية بينما تعقد حلقات دراسية متخصصة لتوفير الاساس اللازم لوضع خطة عمل موحدة . ويمكن ان يتجسد ذلك خلال انعقاد مؤتمر تدعو الى عقده امانة الجامعة العربية واتحاد مجالس البحث العلمي العربية . والهدف من هذا المؤتمر هو الاعداد لاستراتيجية عربية شاملة ينبغي تعديدها ضمن اطار استراتيجيات البلدان النامية وتقدم بمها الى مؤتمر الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية .

١٦- وطبقا للبرنامج سيعقد فريق العمل المكلف اجتماعات تحضيرية لوضع خطة عمل . ومن المتوقع ان يعقد مزيد من الاجتماعات قبل ان تجرى صياغة خطة عمل نهائية في اطار مؤتمر الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية .

١٧- وقد ارتوى عدم تقديم الاوراق القطرية خلال جلسات الاجتماع والاكتفاء بمناقشة اهم ما ورد فيها من خلال مناقشة التقرير الاقليمي . ومع هذا قدم وفدا الاردن والجمهورية العربية اليمينية موجزا لبعض النقاط الواردة في التقرير الوطني لكل منهما .

١٨- لقد استعرض الوفد الاردني بايجاز مراحل النمو التي بلغها القطر في مجال تخطيط القدرات التكنولوجية وتنميتها، وفيما شدد مثل الاردن على ضرورة تحقيق مزيد من التقدم، اشار بايجاز الى نواحي الانجاز والقصور في الجهود التي بذلت سابقا • كما استعرض مندوب الجمهورية العربية اليمنية بايجاز الورقة الوطنية وقدم توصيات قطره المؤتمر الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لافراض التنمية •

١٩- وخلال المناقشة التي تلت، لخص بعض الوفود المواضيع الرئيسية المطروحة في ورقاتهم الوطنية، واعربوا عن رأيهم في بعض التوصيات التي بدت انها ذات طبيعة متشابهة • وفي معرض الحديث عن النشاطات القطرية وردت الاشارة الى اهتمام حكومات ومنظمات الاقطار العربية بتطبيق العلم والتكنولوجيا في سبيل تحقيق الاهداف التنموية الاقتصادية والاجتماعية ورفع مستوى معيشة الانسان من اجل خدمة الانسانية والسلام العالمي •

٢٠- واعرب ممثلو بعض المنظمات الاقليمية والدولية عن رأيهم في المواضيع الرئيسية المطروحة في الورقات الوطنية وتلك المتعلقة بالجهود الاقليمية • كما تحدث ممثلو منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية، ومؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية والمنظمة العالمية للملكية الفكرية، ومنظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة عن جهود منظماتهم وآرائها ومساهماتها في نقل التكنولوجيا •

ثالثا : مشروع التقرير الاقليمي

(البند ٦ من جدول الاعمال)

٢١- قدم رئيس شعبة الموارد الطبيعية والعلوم والتكنولوجيا لدى اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا مشروع التقرير الاقليمي للجنة الى مؤتمر الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لافراض التنمية (E/ECWA/NR/CONF. 2/11) • وقد لخص النواحي الهامة في الورقة وعرض النقاط الرئيسية فيها باختصار لبدء المناقشة حولها •

٢٢- شارك غالبية المندوبين في مناقشة محتويات الورقة وابدوا آراءهم بصدد المعلومات الواردة في القسم الذي يتناول الخصائص العامة للمنطقة والآراء الواردة في الورقة فيما يتعلق بوضع التكنولوجيا • كما اشار عدد من المجتمعين بان التقرير الاقليمي لم يأخذ بحسب الاعتبار الاوراق القطرية، وكان الاولى به ان يستند الى ما جاء بتلك الاوراق • وتعليقا على ذلك بينت الامانة بان التقرير الاقليمي اعد بنفس الفترة التي كانت تعد بها الاوراق القطرية والتي ستقدم هي الاخرى لمؤتمر الامم المتحدة للعلم والتكنولوجيا في سبيل التنمية • وقد كان التقرير الاقليمي قد اعتمد اسلوبا آخر في التحليل واستند على نتائج زيارات ميدانية للاقطار المعنية ليعكس النظرة الاقليمية لوضع التكنولوجيا •

٢٣- وأبدى بعض المندوبين ملاحظاتهم الخاصة بشأن المعلومات الواجب توضيحها ومسمى التفصيل اللازم . وأعرب آخرون عن آرائهم في آخر الانجازات المحققة في ميدان التكنولوجيا فسي المنطقتين وضرورة عرض ذلك بصورة مختصرة في التقرير .

٢٤- ولدى استعراض التوصيات الواردة في الورقة جرت مناقشة مطولة أسفرت عن ادخال كثير من التعديلات والاضافات . وقد روعيت الآراء ذات الصلة التي أعرب عنها المندوبون وأدخلت في صلب التقرير المنقح النهائي الذي أكد المؤتمر على ضرورة الاهتمام بنصه العربي من الناحية اللغوية .

٢٥- ووافق الاجتماع على التقرير الاقليمي المنقح (E/ECWA/HR/CONF. 2/L.2) للجنة الاقتصادية لغربي آسيا الى مؤتمر الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية المرفق طيه ، بعد ادخال التعديلات والتوصيات التي طرحت خلال الاجتماع .

رابعاً : ما استجد من اعمال
(البند ١٠ من جدول الاعمال)

٢٦- اتخذ الاجتماع قراراً (المرفق الخامس) حول متابعة التحضير لمؤتمر الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية .

خامساً : اعتماد التقرير الصادر عن الاجتماع
(البند ١١ من جدول الاعمال)

٢٧- اعتمد الاجتماع تقريره والتقرير الاقليمي في يوم الجمعة الموافق ١٥/١/١٩٧٨ .

سادساً : اختتام الاجتماع
(البند ١٢ من جدول الاعمال)

٢٨- وبعد الكلمات الاختتامية من قبل رئيس الاجتماع وممثل الامين التنفيذي للجنة الاقتصادية لغربي آسيا ، أعلن الرئيس اختتام الاجتماع .

